

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 250 @ ومهر في العربية . مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع وله خمس وستون سنة ، وأشار إليه شيخنا في التي قبلها . .

1022 يحيى بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن الشمس أخي العلم يحيى أبي كم الماضي قريبا ويعرف بابن أبي كم . / ولد تقريبا سنة أربعين وثمانمئة وتدرّب بوالده وغيره في المباشرة وصاهر ابن كاتب السيئات على أخته وباشر ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدر أحد المقدمين مضافا لتكلمه في تجهيز ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدري أبي البقاء بن الجيعان لمزيد ميله إليه ، وحج مرتين الثانية صحبتته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بمفرده في سنة ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير المحمل ، وهو خير متودد فيه بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن ميالة بين السورين لمجاورته له جده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل . مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله . .

1023 يحيى بن محمد بن عبد القوي المحيوي أبو زكريا بن القطب أبي الخير المكي المالكي والد معمر وفضل وجعفر ودريس / وهو أكبرهم الماضيين وأبوه . ولد في ربيع الآخر (. سنة ثلاث عشرة وثمانمئة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزري وغيره وأجاز له جمع كثيرون باستدعاء ابن فهد وغيره ، وتكسب بالشهادة وحمد فيها ونظم قليلا وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد ، ولقيته بمكة فكتبت عنه من نظمه عدة مقاطيع منها : % (ألا ليت شعري هل أقبل مبسما % به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم) % (وهل أردن منه زلالا ليشتفي % فؤاد تلظى بالغرام سقيم) % ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجده بالمعلاة رحمه الله وإيانا . .

1024 يحيى بن الأمير محمد الملقب بالمسعود ابن صاحب المغرب أبي عمر وعثمان بن الأمير أبي عبد الله محمد بن أبي فارس / ولي المغرب بعد جده في شوال سنة ثلاث وتسعين . .

1025 يحيى بن محمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف بن المحب البليسي الأصل القاهري الأزهري / إمامه وابن أئمتيه والماضي أبوه وجده وجد أبيه . .

حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقللا ونوزع من جماعة من المجاورين لكونه قاصرا فبادر القاضي زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه